وفي رواية لمسلم من حديث عائشة رضي الله عنها يا ذا الجلال والإكرام وروى أبو نعيم بسنده عن أحمد بن حنبل قال قرأت
على أبي قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال أتحبون أن تجتهدوا في الدعاء قولوا اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين
فتلك تسع وتسعون ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت
خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر رواه مسلم وأبو داود والنسائي وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن في دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة
وأربع وثلاثون تكبيرة رواه مسلم والترمذي والنسائي معقبات من التعقيب في الصلاة وهو الجلوس بعد انقضائها
للدعاء ونحوه وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في صلاة وفي جامع الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ
قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء حديث صحيح وقد تقدم هذا الحديث
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ المعوذات في دبر كل صلاة رواه أبو داود
والترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم واللفظ لأبي داود والنسائي وفي
لفظ الترمذي أن أقرأ المعوذتين في دبر كل صلاة وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت رواه النسائي عن الحسين بن بشر عن محمد بن
حمير عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة وقال الحسين فقال فيه النسائي لا بأس به وقال في موضع آخر ثقة وأما
الحمصي فاحتج بهما البخاري في صحيحه قال صاحب السلاح وقد أخرج شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي رحمه الله في بعض
تصانيفه من حديث أبي أمامة وعلي وعبد الله بن عمر والمغيرة وجابر وأنس قال وإن انضمت هذه الأحاديث
بعضها إلى بعض أخذت قوة قلت قال أبو نعيم في الحلية ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا إبراهيم بن هانئ
ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن إبراهيم عن محمد بن كعب القرظي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي في دبر صلاته لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات
دخل الجنة قلت وذكر ابن حبيب أيضا في الواضحة قال أبو الليث السمرقندي ويقال من داوم على هذه الكلمات في دبر
كل صلاة كتب من الأبدال اللهم فرج عن أمة محمد اللهم اغفر لأمة محمد ولجميع من أغرب لك قلت وقد تكلم
بعض المشايخ بهذا وقد فسر العلماء عليه في أذكار جامع لأقوال المشايخ وروى النووي عن ابن السني
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وخواتم سورة البقرة عند الكرب
أغاثه الله عز وجل وروى أبو نعيم في حليته عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخلها قال أبو نعيم قيل لعطاء
ابن أبي رباح عن ابن عمر أنه من صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى بالم تنزيل السجدة وفي الثانية تبارك الذي بيده
الملك

الملك كتب له مثل قيام ليلة القدر وقال عطاء صدق وما أنا إن كتمتها فقط وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ والله إني لأحبك فقال له معاذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك
قال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وأوصى بذلك
معاذ الصنابحي وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم رواه أبو داود والنسائي
واللفظ له والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر رواه النسائي والحاكم في
المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال رواه أبو عوانة
في مسنده الصحيح واللفظ له والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط الشيخين وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله
عنه قال ما صليت صلاة وراء النبي صلى الله عليه وسلم إلا سمعته حين ينصرف من صلاته يقول اللهم اغفر لي خطاياي
وذنوبي كلها اللهم انعشني واجبرني وارزقني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق إنه لا يهدي لصالحها إلا أنت
ولا يصرف سيئها إلا أنت رواه الحاكم في المستدرك

باب في الأدعية المتعلقة بالصوم والحج

ولنذكر أولا شيئا من فضائل الصوم ففي صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل عمل ابن آدم
تضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله سبحانه إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به إنما
يدع شهوته وطعامه من أجلي وفي صحيحيهما أيضا عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال للصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فإذا كان صوم أحدكم
فلا يرفث ولا يصخب فإن شاتمه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم وفي رواية لمسلم والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم الحديث وروى أبو داود والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من فطر صائما فله
مثل أجره وروى البخاري عن أنس رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى وروى أبو
نعيم في الحلية عن أبي أمامة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله مرني بعمل ينفعني الله به قال عليك بالصوم
فإنه لا مثل له فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يلفون إلا صياما فإذا رئي في دارهم دخان في منزلهم بالنهار
علم بأنهم قد اعتراهم ضيف وروى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه وروى أبو نعيم في الحلية عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بارك لأمتي في صومها تسحروا ولو بشربة من ماء ولو بتمرات ولو بحبات من
زبيب فإن الملائكة تصلي عليكم وروى مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أفضل الصيام بعد رمضان شهر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)